

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

التقرير السنوي 2007



شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

للاتصال:

ص.ب: 14/5792، المزرعة: 1105 – 2070

بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 319 366

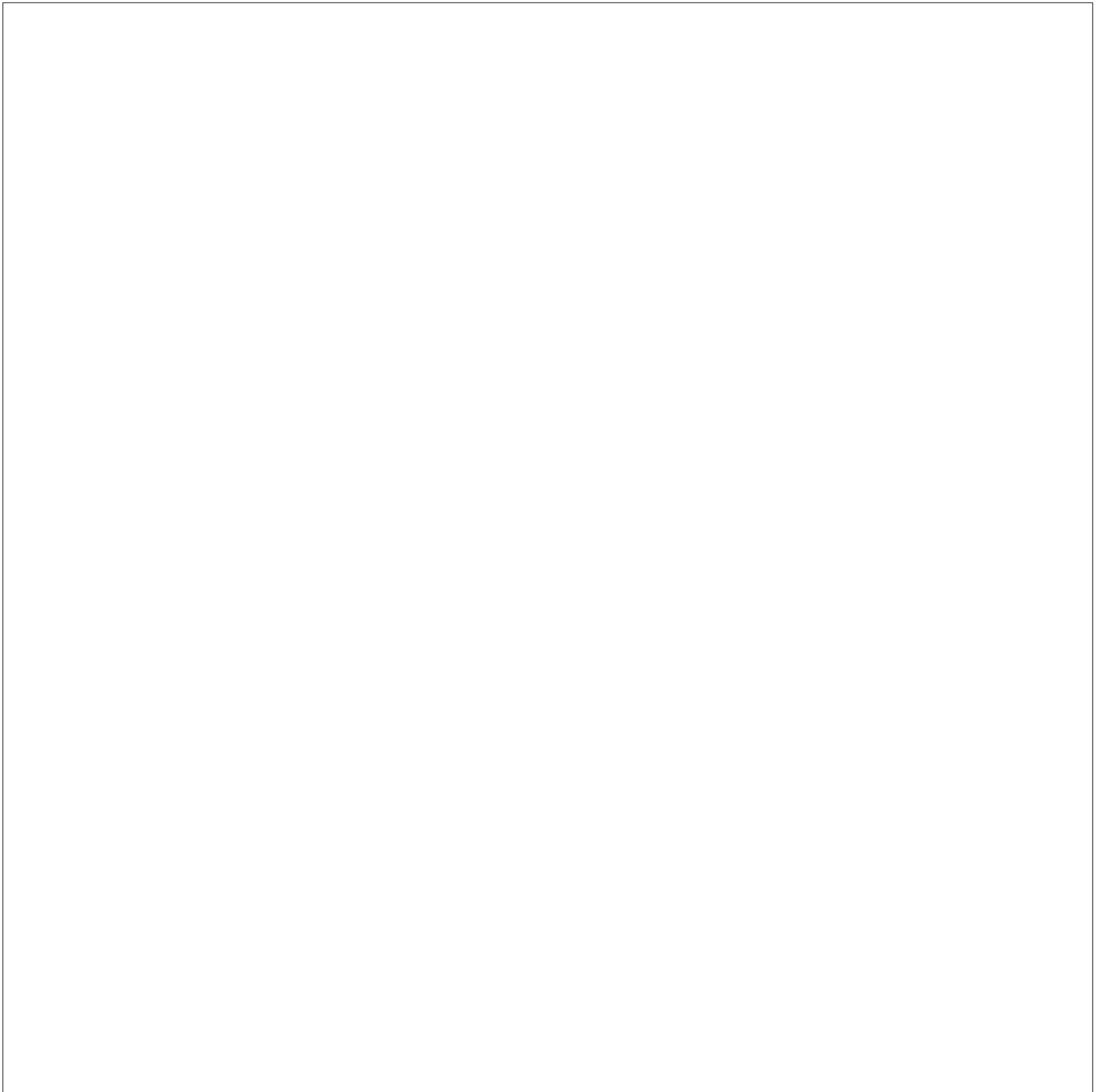
فاكس: +961 1 815 636

البريد الإلكتروني: annd@annd.org

الموقع الإلكتروني: www.annd.org

يَتَضَمَّنُ هَذَا التَّقْرِيرُ:

5	 تقديم عضو مكتب تنسيق شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
7	 تقديم المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
9	 برنامج الإصلاح والديموقراطية
17	 برنامج التجارة والعولمة
23	 برنامج التنمية
29	 التقرير المالي



تقديم عضو مكتب تنسيق شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

القارئ من المتابعين لتطور شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية لتقريرها السنوى للعام 2007 يلحظ القفزة النوعية التى قامت بها الشبكة فى العام 2007 و التى شملت، إضافة لوجودها الدولى الملفت والمؤثر فى قلب حركة المجتمع المدنى والذي تأكد من خلال سعى كثير من الشبكات العالمية والمؤسسات الدولية للشراكة معها، فى الآتى:

1. اتساع دائرة انتشارها الجغرافية والنوعية فى الشراكات و الفعالية و التى توجت باعتبار المنطقة العربية اقليمياً اعتبارياً فى معظم الأنشطة الدولية إضافة لمزايا تمثيله الافريقى والآسيوي والارومتوسطى.

2. العكس المكثف لما يدور على المستوى الدولى على المنطقة العربية وتحريك الكثير من الركود حول قضايا مثل التجارة الدولية والحاكمية الرشيدة والمساءلة والدمقرطة وغيرها من الأمور التى تحتاجها المنطقة ولكن لم تشغل بها كثيراً من منظمات المجتمع المدنى بسبب القمع أحياناً وبسبب ضعف القدرات أحياناً وبسبب انشغالها فى مواجهة الاحتياجات اليومية للشعوب أحياناً أخرى.

3. تجذر الشبكة على المستويات الوطنية من خلال البرامج طويلة المدى مثل برنامج الاصلاح والديمقراطية والحملة الدولية لمحاربة الفقر وغيرها من البرامج التى نفذتها الشبكة على المستويات القطرية والتي خلقت حراكاً جديداً وأسست لعلاقات تعاون وتشبيك لم يكن موجوداً بين الكثير من المنظمات المحلية من قبل.

4. الاعتراف الدولى بإنجازات الشبكة والذي تم التعبير عنه باختيار الشبكة فى عضوية الكثير من اللجان القيادية لشبكات ومؤسسات المجتمع المدنى الدولية والإقليمية مثل الراصد الاجتماعى ومنظمة سيفيكوس وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية والنداء العالمى لمحاربة الفقر وتحالف عالمنا ليس للبيع.

5. المشاركة الفاعلة فى بناء قدرات منظمات المجتمع المدنى فى الدول العربية بشكل مباشر من خلال التدريب وتحريك الأنشطة على المستويات القطرية وبشكل غير مباشر من خلال تسهيل اللقاء الناشطين وتبادل الأفكار حول القضايا التى تهم المنطقة ومن خلال فتح المجال لناشطي المنطقة للالتقاء والتحاور مع العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية الفاعلة

والاستفادة من تجاربها.

6. المخرجات النوعية المتمثلة فى البحوث والمنشورات التي دعمتها و/أو أصدرتها الشبكة والتي تشكل مورداً هاماً ليس فقط للناشطين فى منظمات المجتمع المدني بل الحكومات والقطاع الخاص أيضاً.

بالطبع لم يكن كل هذا ولن يكون كل الطموح ولكن القفزة التى شهدتها العام 2007 كميّاً ونوعياً تتطلب الإشادة والتي لم تكن ممكنة لولا الجهد الذى بذله العاملون بالمكتب التنفيذى ودرجة التزامهم ومهنتهم العالية التي أكسبت الشبكة ثقة المانحين والشركاء الدوليين وطمأنتنا على قدراتنا بامكانية تحقيق الكثير، فلهم التحية والشكر والتقدير و نتطلع لمزيد من العطاء.

د. حسن أحمد عبد العاطى

عضو مكتب التنسيق

السودان

تقديم المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

شهدت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية انطلاقة نوعية في عملها في العام 2007 من حيث الرؤية والبرامج. ففي حين استمر العمل في البرامج الثلاثة: التجارة والديمقراطية والتنمية، بدأت ملامح تكامل هذه البرامج تتأكد من خلال تقاطعها عند نقطة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. هذا فضلا عن تبلور الجهود الآيلة الى تمكين المجتمع المدني وتطوير قدراته في هذه المجالات باتجاه تكوين مجموعات قادرة على المتابعة.

تسير إذن استراتيجية الشبكة المعتمدة في مجال الضغط والتأثير في السياسات العامة بخطى واثقة وأكيدة. فمن جهة، وسّع العمل على مستوى المجتمع المدني دائرة المهتمين في المجالات الثلاثة مدار اهتمام الشبكة، كما وتشكل المادة المعرفية التي تعمل على انتاجها والتي تستند الى الخبرات المتراكمة والنتائج المباشرة للمشاروات الوطنية والاقليمية التي تمت، اساسا في هذه الاستراتيجية.

وبذلك يكون العام 2007 قد انتهى الى تثبيت الخطى باتجاه اتاحة مواد اضافية، منتجة محليا ونابعة من واقع المنطقة ومتأثرة فيها، تهدف الى بناء قدرات المجتمع المدني وتوسيع معارفه في القضايا التي تركز الشبكة عليها. ومن المتوقع أن يكون العام 2008 عام الانجازات الكبرى في هذا المجال.

نقول ذلك لاننا نعتبر أن التحديات التي تشهدها المنطقة العربية تتطلب تفعيلاً لدور المجتمع ولمشاركته الحقيقية والهادفة. إلا أننا نعتقد بأن تخلف هذا الدور لا يقع على كاهل السلطات والانظمة الحاكمة غير العادلة فحسب، لا بل هناك ايضا مسؤولية أكيدة تقع على عاتق المجتمع المدني ومنظماته. فالشراكة تتطلب مستوى معين من المعرفة والرؤية، والقدرات التفاوضية، هذا فضلا عن مهارات التأثير في آليات صنع القرار وتنفيذه.

من هنا تتجه الشبكة نحو المساهمة في هذه المهمة الصعبة والمعقدة، إلا أنها مطلوبة ومفيدة في آن.

إذ يصبوا برنامج التجارة الى انتاج مواد تحليلية تتضمن الأثر الاجتماعي لتحرير التجارة، صدرت باكورتها في العام 2007 حول ملامح تحرير التجارة في المنطقة العربية، على أن تليها اصدارات اكثر عمقا مع نهاية العام 2008، على أن

تكون نتيجة جهدٍ جماعي وآلية ناجعة للتشاور.

وكذلك الامر بالنسبة الى برنامج الديمقراطية الذي انتهى إلى أربع أوراق بحثية حول مبادرات ما يسمى بالاصلاح، على أن تستكمل في أوراق تحليلية تشكل أساسا صلبا لحوار تشارك فيه كل الاطراف المعنية في عمليات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

والأمر ذاته في ما يتعلق ببرنامج التنمية والذي يتجه نحو اصدار تقرير حول تحديات تحقيق اهداف الالفية للتنمية من وجهة نظر المجتمع المدني، لاسيما في المحاور الثلاثة التالية: التمويل، المشاركة والمساواة الجندرية. بالاضافة الى جهد ميداني تناول تحديات دور المجتمع المدني في التنمية واعادة التأهيل، استنادا الى التجربة اللبنانية، بدأ قبل عدوان تموز 2006، واستمر في المرحلة التي تلتها.

سيكون العام 2008 مفصليا في حياة الشبكة تأسيسا على ما تم انجازه في العام المنصرم، حيث تنصب الجهود لإطلاق وتوسيع الأعمال التحليلية والبحثية والدراسات التي من شأنها تأمين الموارد لمنظمات المجتمع في عملها من أجل تحقيق وصيانة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في طريقها نحو تحقيق الى العدالة الاجتماعية وصيانة الحريات الديمقراطية في المنطقة العربية.

زياد عبد الصمد

المدير التنفيذي

ينبع عمل «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» على الإصلاحات والديمقراطية من إيمانها بأن ثمة رابطاً متداخلاً يجمع بين كل من تحقيق التنمية المستدامة وتقوية العمليات الديمقراطية وتعزيز دور المجتمع المدني. تتوازى هذه الرؤية مع إعلان الألفية الذي أصدرته الأمم المتحدة والذي بدوره يربط السلام بالأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان، فضلاً عن التنمية. ومن خلال برنامج الديمقراطية، ترمي «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» إلى المساهمة في تعزيز علاقة ثلاثية صحية وكفوءة بين كل من منظمات المجتمع المدني والبرلمانات والحكومات، تقوم على احترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ويسعى هذا البرنامج إلى تعزيز الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية، بالتوازي مع الإصلاحات السياسية في البلدان العربية. علاوة على ذلك، فهو يعمل البرنامج على اعتماد الثقافة بوصفها عاملاً حاسماً في العمليات الإصلاحية.

الشراكة مع منظمة «آكشن آيد» الدولية؛ تعزيز النقاشات في الثقافة والحاكمة والديمقراطية والإعلام في المنطقة العربية

خلال عام 2007 واصلت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» شراكتها مع منظمة «آكشن آيد» الدولية (AAI) عملاً على إقامة الروابط في ما بين الحاكمة والثقافة والإعلام والديمقراطية في المنطقة العربية. وقد شملت هذه الشراكة نشاطين رئيسيين هما:

أولاً: ورقتنا بحث حول الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة العربية ودور المجتمع المدني في هذا الصدد؛ حيث حملت الورقة الأولى عنوان: «إرساء الديمقراطية في المنطقة العربية: مقارنة مقارنة بين أجندات المبادرات الدولية والإقليمية (السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية)»، وقد أعدها الدكتور سناء أبو شقرا (الجامعة اللبنانية)، فيما حملت الثانية العنوان التالي: «منظمات المجتمع المدني ومعضلة التحول الديمقراطي في العالم العربي» وقد أعدها الأستاذ صلاح الدين الجورشي (مركز بحوث الجاحظ) و«الرابطات التونسية لحقوق الإنسان».

وقد شقّت هاتان الورقتان الطريق أمام تحليل وسجل عميقين بين المثقفين والنشطاء والباحثين العرب والدوليين، حيال الروابط التي تجمع ما بين مفاهيم الثقافة والحاكمة الرشيدة والإعلام ودور المجتمع المدني في سياق عملية الإصلاحات الديمقراطية. ذلك أنّهما سلّطنا الضوء على التحديات الماثلة أمام البلدان العربية خلال فترة تغيّرات وإصلاحات غنيّة، حيث ركّزتا على مختلف مبادرات الإصلاح الأجنبية والعربية وعلاقتها بمفاهيم حقوق الإنسان والسلام والأمن.

ويمكن الحصول على الورقتين من المكتب التنفيذي «لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية»، كما يمكن إيجادهما على موقع «الشبكة» باللغتين العربية والإنكليزية.

لنسختين العربية والانكليزية يُرجى زيارة الموقع التالي: www.annd.org



طاولة مستديرة حول موضوع الحاكمية، المفاهيم والموروث الثقافي، ودور الاعلام في إطار
الاصلاحات الديمقراطية

ثانياً: نُظِّمَت طاولة مستديرة للخبراء حول
«مسائل الحاكمية الرشيدة والمدرجات الثقافية
ودور الإعلام ضمن إطار التغييرات الديمقراطية»
في 8 و9 أيار/ مايو 2007). تضمنت الطاولة
المستديرة مشاركة لخبراء دوليين وركزت على
مناقشة النقاط التي تَضَمَّنَتْها ورقتنا البحث المشار
إليهما أعلاه. وقد ضُمَّت الجلسة اثنين وعشرين
خبيراً من المجتمع المدني والإعلام والأكاديميا من
المنطقة العربية، إضافة إلى آسيا الوسطى وجنوب
آسيا وأوروبا وأميركا اللاتينية.

وقد تناولت النقاشات الحاكمية الرشيدة في
المنطقة العربية وعلاقتها بالإصلاحات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية، ودور الإعلام والتحديات التي يواجهها في المنطقة العربية، وأثر الثقافة والدين فضلاً عن دور
المجتمع المدني والمثقفين في ربط الإعلام وتعزيز الديمقراطية. كما تم الإضاءة خلال جلسة النقاش على سياسات «البنك
الدولي» في ما يتعلق بالحاكمة الرشيدة والمفاهيم التي يُروَّج لها ضمن هذا السياق.

للمزيد من المعلومات حول المداخلات ذات صلة، يُرجى زيارة موقع «الشبكة»: www.annd.org

الإصلاحات الديمقراطية في المنطقة العربية:

التركيز على السياسات الاقتصادية-الاجتماعية؛ عملية إقليمية تجمع سبعة بلدان عربية

في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 أطلقت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» المشروع الإقليمي المتعلق بالإصلاحات الاقتصادية-الاجتماعية في المنطقة العربية في مؤتمر صحفي عُقد في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت. وقد ضمَّ المؤتمر مشاركين من منظمات المجتمع المدني إضافة إلى ممثلين عن برامج الأمم المتحدة، ومنظمات إعلامية محلية وإقليمية.

يسعى المشروع إلى دعم وتعزيز التطورات الديمقراطية في المنطقة العربية من خلال تعزيز حوار صادق وشفاف حول الإصلاحات المطلوبة بمشاركة مختلف المعنيين على الصعيدين الوطني والإقليمي وتسهيل الضوء وفتح نقاش حول عوامل

مساهمة «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» في «المنتدى الاجتماعي العالمي»

ركّزت مساهمة «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» في «المنتدى الاجتماعي العالمي» على مناقشة مسائل الأمن الإنساني والديمقراطية؛ التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعمل الإقليمي الذي تقوم به «الشبكة» وتنخرط فيه في مجال الديمقراطية والإصلاحات والحاكمية والمدرجات الثقافية.

في سياق ذلك، شارك وفد «شبكة المنظمات العربية»، الذي ضمَّ عشرة أشخاص من بلدان عربية متنوعة، في عدة اجتماعات تنسيقية، رسمية وغير رسمية، خلال انعقاد المنتدى المذكور.

كما شارك وفد «الشبكة»، أيضاً، في سلسلة من المسارات والمحاو التي نظمها «شبكة يوروستب الأوروبية» (Euro-Step) حول الشراكة الأوروبية-المتوسطة وسياسة الحوار الأوروبي الجديدة. ومن جهة أخرى، نظّم أعضاء الوفد مساراً تناول وضع المرأة تحت الاحتلال بالتشديد على الظروف المعيشية التي تعانيها المرأة العراقية.

هذا وشاركت الشبكة في اجتماعات التحالف الدولي لمحاربة الفقر والتي عقدت على هامش المنتدى للتداول في الاستراتيجية المتبعة وسبل تفعيل الحملة للعام ٢٠٠٧ وإنجاح أيام التحرك المقررة.

كما نظّمت «الشبكة» بالشراكة مع المساعدات الشعبية النرويجية- مكتب لبنان معرضاً يشرح أثر الحرب الإسرائيلية على لبنان وأعدت مداخلة تتعلق بالعواقب الناجمة عن حرب تموز (يوليو) على لبنان والآثار المترتبة على القنابل العنقودية.



إطلاق المشروع الاقليمي حول الاصلاحات الاقتصادية - الاجتماعية

التغيير الاقتصادي-الاجتماعي الضرورية، باعتبارها جزءاً من عمليتي الديمقراطية والإصلاح الناجحتين وتتمه للتغيير السياسي والثقافي في البلدان العربية.

هذا، وتمتد فترة المشروع من نيسان (إبريل) 2007 حتى كانون الأول (ديسمبر) 2008، ويشمل سبعة بلدان عربية هي: لبنان ومصر والمغرب والبحرين والسودان واليمن والأردن. وهذا المشروع هو بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للديموقراطية (UNDEF).

خلال عام 2007 بذلت جهود متواصلة لفتح

أفنية حوار بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية ومجموعات القطاع الخاص ومثلي وكالات الأمم المتحدة ومجموعات المانحين، فضلاً عن وسائل الإعلام حول مجالات المشروع موضوع التركيز. وثمة أوراق بحث وطنية بالإضافة إلى دراسة إقليمية هي الآن قيد الإعداد، تحضيراً لسلسلة من الطاولة المستديرة الوطنية والإقليمية التي ستعقد خلال عام 2008.

لمزيد من المعلومات حول نشاطات المشروع ومخرجات الأبحاث، يُرجى زيارة موقع «الشبكة» الرسمي:

www.annd.org

شراكة مع منظمة «One World Trust»؛ إطلاق تقرير المساءلة العالمية لعام 2007

تعتبر منظمة «One World Trust» - www.oneworldtrust.org خبيرة رائدة في حقل الحاكمية العالمية (Global governance) والمساءلة (Accountability). ويقوم أساس عملها في إطلاق «تقرير المساءلة العالمية السنوي»، الذي يقيس مساءلة ثلاثين من المنظمات الحكومية (IGO) وغير الحكومية (INGO) والشركات (corporates) العالمية الأقوى والأكثر نفوذاً، وتصنيف مراتبها. هذا، ويحلل التقرير قدرات كل منظمة بحسب أبعاد المساءلة الأربعة المحددة



مناقشة تقرير المساءلة العالمية لعام 2007

في «إطار عمل المساءلة العالمية»، أي: الشفافية والمشاركة والتقويم بالإضافة إلى الاشتكاء وآليات الاستجابة.

في السابع من كانون الأول 2007 تشاركت منظمة «One World Trust» مع «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» في إطلاق تقرير المساءلة العالمية، وذلك من خلال نقاش أُجْرِيَ عبر مؤتمر فيديوي (videoconference) وعبر فعاليات إعلامية أقيمت في كلٍّ من: لندن وسنغافورة والفيليبين والهند ولبنان والبرازيل والمكسيك وإيطاليا وإسبانيا. وقد اندخرط في نقاشات إطلاق التقرير مشاركون

من المنظمات والشركات التي عمد التقرير إلى تقويمها، فضلاً عن مشاركة ناشطين وخبراء من المجتمع المدني.

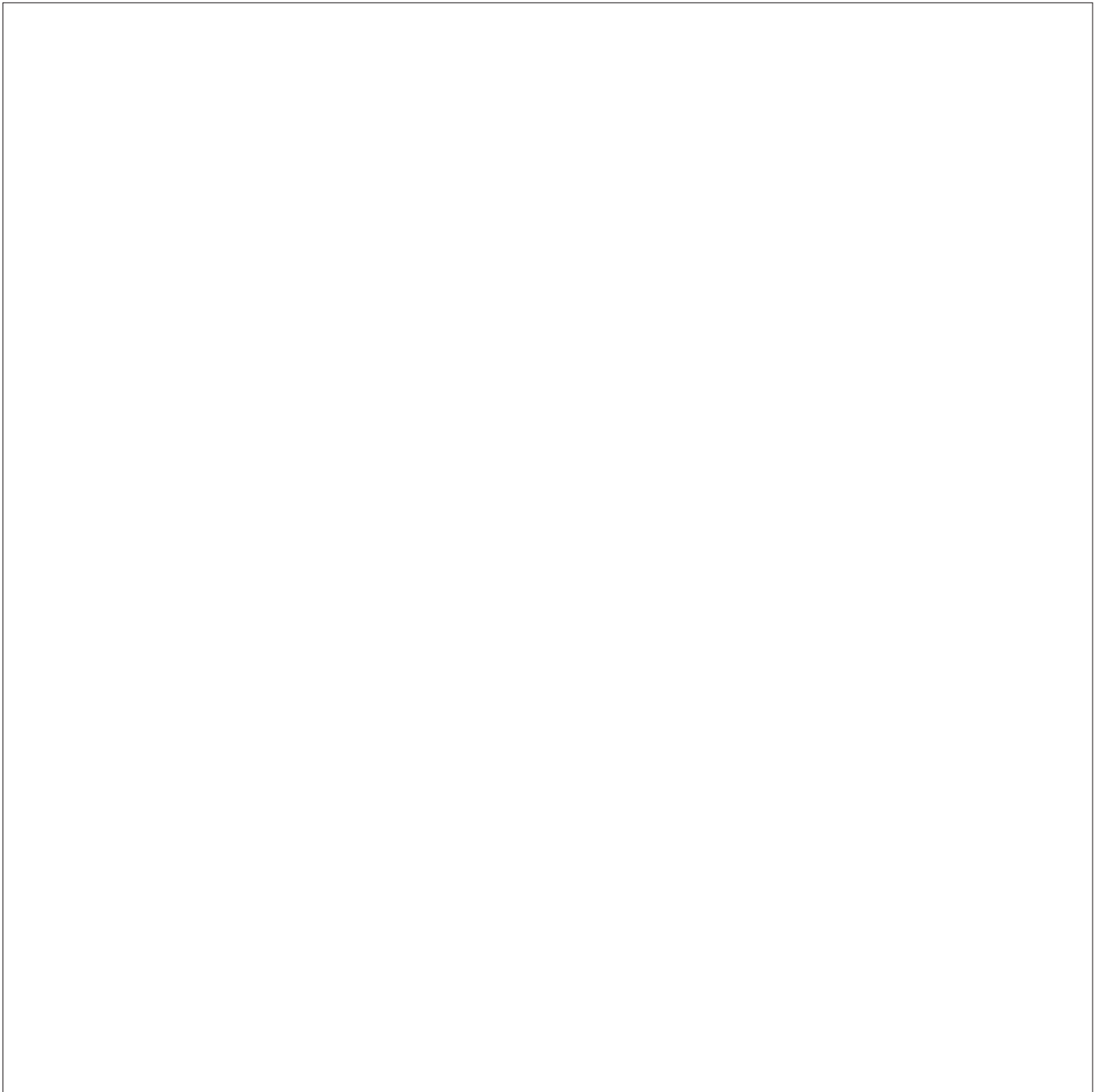
شراكة مع الجامعة اللبنانية؛ «تقويم أثر مشروعات حقوق الإنسان في إعادة تشكيل بنية القيم الثقافية في لبنان بين عامي 1990 و2005»

في عام 2007 تعاونت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» مع «الجامعة اللبنانية» لتنفيذ مشروع يرمي إلى قياس أثر مشروعات حقوق الإنسان وأنشطة المنظمات غير الحكومية ومراقبتها على امتداد الفترة الواقعة بين عامي 1990 و2005 في إعادة تشكيل بنية القيم الثقافية في المجتمع اللبناني أو التأثير في تغييرها.

صياغة المؤشرات التي تتمتع بالدقة والعلاقة الملائمة لغايات مشروعات حقوق الإنسان وأهدافها لم تولَ الانتباه اللازم، لا في مشروعات حقوق الإنسان ولا من قبل الباحثين على الصعيد الدولي. وإذن، فإن أهمية هذا المشروع تكمن في اللجوء إلى وضع أطر العمل الخاصة بمؤشرات حقوق الإنسان لتقويم المشروعات في هذا المجال في منطقة ما تزال حتى اليوم تتموضع في أدنى المراتب في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية. ويمكن تطبيق دراسة حالة لبنان في مكان آخر من المنطقة، وهي

تسهم في مساعدة المنظمات غير الحكومية الدولية، كما المحلية، والحكومات والأوساط الأكاديمية في وضع البرامج والسياسات اللازمة.

ويتمد تنفيذ المشروع من 1 كانون الثاني (يناير) إلى 31 كانون الأول (ديسمبر) من عام 2008، حيث يتضمن أنشطة متفاوتة تشمل كتابة ورقة بحث في استراتيجيات تقويم الأثر، مقابلات مع ناشطي حقوق الإنسان والمدربين والمتدربين في هذا المجال، وورشة عمل إقليمية في محاولة لوضع أطر عمل مؤشرات تقويم أثر مشروعات حقوق الإنسان. لمزيد من المعلومات في صدد أنشطة المشروع ومخرجاته، يُرجى زيارة موقع «الشبكة»: www.annd.org



Current neoliberal trade model

- Not addressing the high rates of unemployment and underemployment. 1.4 billion people work for less than two dollars a day .
- Effects of trade and trade liberalization on the quantity and quality of employment and on decent work. Effects on labour standards (EPZs, casualization, call centres, agro processing, plantations characterized by long working hours, forced overtime, trade union repression, casualization)
- Distribution of income and wealth

الاجتماع الاقليمي حول دور المجتمع المدني في التأثير على صنع السياسة التجارية

منذ عام 2001، وفي سياق الإعداد لمؤتمر «منظمة التجارة العالمية» الوزاري الرابع الذي تقرر عقده في الدوحة (قطر)، عكفت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» بنشاط على معالجة التحدّيات التي أنشأتها سياسات التجارة الدولية في مواجهة عمليات التنمية وآفاقها. وكان عام 2007 هو العام الذي حازت فيه «الشبكة» وضعية العضو المراقب في «مفوضية الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» (UNCTAD).

وتعتقد «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» أن في وسع التجارة أن تكون واحدة من

أدوات التنمية العديدة؛ ووفق ذلك ينبغي النظر إليها (أي التجارة) باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليست غاية في حدّ ذاتها. فسياسات التجارة يجب أن تكون جزءاً مكتملاً للخطة المعدّة لتحقيق «أهداف التنمية الألفية» (MDGs)، المبنية على أولويات وطنية وإقليمية. وبناءً عليه، يجب أن لا يكون الهدف، ببساطة، تحرير التجارة، بل وضع سياسات تجارية تؤمن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للجميع.

وضمن هذا السياق، واصلت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» عملها على مسائل التجارة والعمولة على امتداد عام 2007، حيث ركّزت على تعزيز مهارات المدافعة من أجل مسائل التجارة في أوساط مجموعات المجتمع المدني العاملة في المنطقة العربية. كما عملت «الشبكة» على تطوير مواد مكتوبة حول التنمية والتجارة تشمل وثائق أساسية

وكتيّبات وصيغ مدافعة، لتكون أدوات ترفع من مستوى وعي منظمات المجتمع المدني وقدراتها في هذا المجال. وعبر كل الأنشطة ذات العلاقة، عملت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» في اتجاه تعزيز الروابط بين المجتمع المدني والخبراء والأكاديميين والنقابات وصنّاع السياسات. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت «الشبكة» عضويتها الأساسية وتعاونها في مسائل التجارة مع الشبكات العالمية، كـ «شبكة عالمنا ليس للبيع» (Our World is not for Sale) و«النداء العالمي لمكافحة الفقر» (GCAP)، إضافة إلى منظمات دولية أخرى، كـ «شبكة العالم الثالث» (Third World Network) و«شبكة بحوث آسيا-الهادئ» (Asia-Pacific Research Network).

موجز حول الأنشطة الرئيسية في مسائل التجارة

ورشة العمل الوطنية حول الآثار الاقتصادية-الاجتماعية لتحرير التجارة في لبنان



الاجتماع الاقليمي حول دور المجتمع المدني في التأثير على صنع السياسة التجارية

في 21 نيسان 2007، تم تنظيم ورشة عمل حول الآثار الاقتصادية-الاجتماعية لتحرير التجارة في لبنان وهي كانت جزءاً من سلسلة ورش عمل وطنية عُقدت في ستة بلدان عربية (البحرين، مصر، المغرب، اليمن، الأردن، لبنان) بين نهاية عام 2005 وبداية عام 2007. وقد عُقدت ورشة العمل المذكورة بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لغرف التجارة والزراعة والصناعة في لبنان؛ حيث شارك فيها نحو 90 شخص من المجتمع المدني والإعلام والنقابات وجمعيات المعنيين، فضلاً عن الوكالات الحكومية والوزارات ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص. وقد

أسهمت ورشة العمل في خلق دينامية ونقاش مثير بين مختلف المشاركين، ولاسيماً بين ممثلي النقابات واتحادات المزارعين مع الحكومة، وأدت إلى وضع الأساس لسجل محتمل قابل وتنسيق حول مسائل التجارة في المستقبل.

لمزيد من المعلومات حول هذه الورشة، يُرجى زيارة موقع «الشبكة»: www.annd.org

دور منظمات المجتمع المدني في التأثير على صنع سياسة التجارة

طلباً للتركيز على تعزيز حملات المدافعة من أجل مسائل التجارة بين منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، نظّمت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» ورشة عمل إقليمية بمشاركة دولية تصدرت لدور منظمات المجتمع المدني

في التأثير على صنع سياسة التجارة، وذلك من 15 حتى 17 آب 2007 في بيروت.

وقد ضُمَّت هذه الورشة 52 مشاركاً، بما في ذلك مجموعات من المجتمع المدني وخبراء في مسائل التجارة من المنطقة العربية (مصر، اليمن، المغرب، لبنان) والمنظمات والشبكات الدولية العاملة على مسائل التجارة (من سويسرا وفرنسا والسنغال والفلبين).

وقد اتَّسم الاجتماع بكونه اجتماعاً استراتيجياً لعصف ذهني حول آليات التأثير في سياسات التجارة، وفرصة لتبادل التجارب والخبرات بين المناطق المختلفة حول ما ينجح وما لا ينجح في

حملات المدافعة في مجال مسائل التجارة والتنمية. وإنَّ أهمية ورشة العمل هذه تكمن في حقيقة كونها تُمس عمل المدافعة الوطنية والإقليمية والعالمية عن التجارة؛ وكذلك تظهره التحديات التي تواجه على كل مستوى والفرص المتاحة أمام المزيد من التنسيق بين المستويات والتعلم بعضها من بعض عبر القطاعات والمناطق ومستويات التعبئة.

حزمة أدوات للمدافعة Advocacy Module في مجال صنع السياسة المتعلقة بالتجارة

لأغراض تعزيز ارتباط منظمات المجتمع المدني في البلدان العربية بعملية صنع السياسة والمدافعة في هذا المجال، عملت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» على امتداد عام 2007 على تطوير حزمة من أدوات المدافعة تركّز على



مشاركة الشبكة مع تحالف لبنان ليس للبيع في معرض حول منظمة التجارة العالمية

السياسات التجارية. تشكل هذه الصيغة أولاً أداة مدافعة تركز على خصائص المجتمع المدني والتحديات التي يواجهها في المنطقة العربية. وهي تدعم منظمات المجتمع المدني في الشروع بتفعيل حملات مدافعة وصياغتها في المنطقة العربية، بحيث يكون من الممكن استخدامها في قطاعات مختلفة. كما أنها صيغة يُعنى بها أداة لرفع مستوى الوعي فضلاً عن التشبيك وبناء التحالفات.

فشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية تفهم مثل هذه الأدوات باعتبارها مساهمة بالغة الأهمية في اتجاه تعزيز فهم كيفية إمكان استخدام منظمات المجتمع المدني أدوات المدافعة من أجل شنّ الحملات وبذل الضغط في ما يتعلق بمختلف مسائل السياسة، وبغية تيسير بناء التحالفات بين المنظمات التي تعتنق الأفكار نفسها ضمن البلدان العربية.

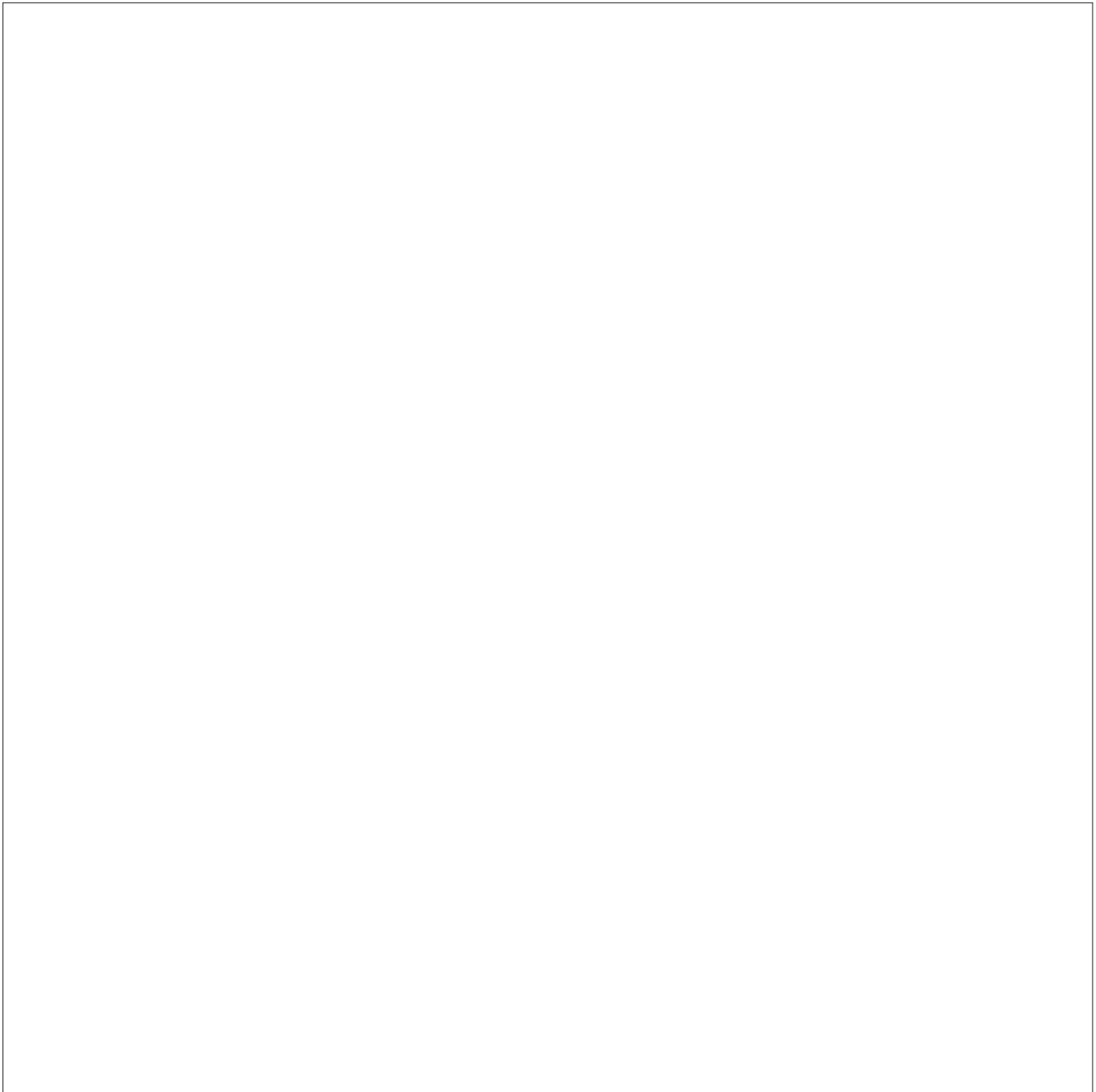
سيتم إصدار هذه الخزمة خلال عام 2008.

تعزيز الخبرات والاتصال حول مسائل التجارة في أوساط المجتمع المدني في المنطقة العربية

خلال عام 2007 ركّزت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» على تعزيز نشاط منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية فيما يتعلق بالعملية المتّصلة بالسياسات التجارية والتنمية. وقد أنتجت «الشبكة» مطبوعتين رئيسيتين هما: (1) ملخص تنفيذي للتقرير الناجم من ورشة عمل عُقدت حول اتفاقيات التجارة الحرة في المنطقة العربية (كانون الأول/ ديسمبر 2006)؛ و(2) إصدار شامل حمل عنوان: «المنطقة العربية وسياسات تحرير التجارة: نظرة في التداعيات القطاعية»؛ الأمر الذي بُني على العمل الذي أنتجته وفُوضَتْهُ «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» خلال مشروع امتد على مدى سنتين وتعرض للآثار الاقتصادية-الاجتماعية لسياسات تحرير التجارة على المنطقة العربية.

إضافة لذلك، أصدرت «الشبكة» عدة بيانات تناولت فيها الأوضاع في ما يتعلق بسياسات التجارة في المنطقة، بما في ذلك بيان حول وضع ملف انضمام لبنان إلى «منظمة التجارة العالمية»، وبيان تعليقي على ورقة الاتحاد الأوروبي المعنونة: «شراكة الجوار الاقتصادي» (ENP) - سلسلة من اتفاقيات التجارة الحرة العميقة باعتبارها مساراً نحو مجتمع الجوار الاقتصادي» (مسوّدة مؤرّخة في 13 نيسان/ إبريل 2007، مُرّرت عبر المنظمة الأوروبية «Euro-Step» إلى البرلمان الأوروبي).

يمكنكم الاطلاع على هذه المواد على العنوان التالي: www.annd.org



تضطلع منظمات المجتمع المدني بدور أساسي في العملية التنموية. فمشاركتها بالغة الأهمية لتحسين مؤشرات التنمية البشرية، ولوضع الحكومات أمام مسؤولياتها لجهة الوفاء بالتزاماتها ومساهمتها في إحقاق حقوق الإنسان وفي هذا الصدد، تنظر «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» إلى أهداف التنمية الألفية (MDGs) باعتبارها أدوات مدافعة لمنظمات المجتمع المدني من أجل تغيير السياسة، ولاسيما أن كل البلدان العربية ملتزمة بتحقيق الأهداف المذكورة بحلول عام 2015. كما تمثل أهداف التنمية الألفية، أيضاً، وسيلة لتعزيز الشراكة بين كل من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، على أساس تنسيق الجهود وتبادل المعلومات.

هذا، وتعمل «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» على رفع مستوى وعي منظمات المجتمع المدني حيال كيفية جعل هذه الأهداف أداة فعالة لحملات المدافعة والنصرة المتعلقة بدمج الأهداف في السياسات الاقتصادية-الاجتماعية الوطنية. وفي هذا السياق، تستثمر «الشبكة» الجهود لتعزيز بناء تحالفات وطنية بين مؤسسات المجتمع المدني، كما تعمل على تفعيل المشاركة العربية في عمليات التعبئة العالمية المتعلقة بأهداف التنمية الألفية والعمليات التنموية.

موجز حول الأنشطة الرئيسية المتعلقة بمسائل التنمية

صيغة بناء القدرات في ما يتعلق بأهداف التنمية الألفية

عملت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» بالشراكة مع مركز تدريب وبحوث المرأة العربية (CAWTAR) و «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» (UNDP) لوضع حزمة لبناء القدرات capacity building module تتعلق بعمل منظمات المجتمع المدني والوسائل الإعلامية المتعلقة بأهداف التنمية الألفية والتنمية ويشكل فائدة عملية بالنسبة لعملهم في مجال تنظيم الحملات حول أهداف التنمية الألفية في المنطقة العربية.. اعتمدت عملية تطوير الحزمة على برنامج لبناء القدرات



غلاف حزمة بناء القدرات

استعرض خلال ورشة عمل إقليمية نظمها الشركاء في المشروع وذلك ما بين 15 و21 ديسمبر 2007 في الرباط، المغرب.

الحزمة عبارة عن وثيقة سهلة الفهم والمنال بالنسبة إلى مستخدميها، وتتكون من ستة وحدات:

- 1 - عرض لمفهوم التنمية البشرية
- 2 - أهداف الألفية: كيف ولماذا؟
- 3 - دورة بلورة السياسات المتعلقة بأهداف الألفية للتنمية
- 4 - الإحصاءات ونظام الرصد في خدمة أهداف الألفية
- 5 - دور منظمات المجتمع المدني في انجاز أهداف الألفية
- 6 - من أجل شراكة فعالة بين المنظمات التنموية ووسائل الإعلام

سيتم إصدار الحزمة واستعراضها في عدد من ورش العمل الإقليمية خلال العام 2008.

أهداف الألفية للتنمية من وجهة نظر المجتمع المدني

استناداً إلى الخبرات و العبر التي اكتسبتها من خلال متابعتها لعملية تحقيق الأهداف الألفية للتنمية منذ ثلاث سنوات، تقوم الشبكة العربية بإعداد تقرير إقليمي موازي حول أهداف التنمية الألفية. يشكل التقرير فرصة لمراجعة تقدم المنطقة العربية في ما يتعلق بتنفيذ بأهداف التنمية الألفية من وجهة نظر المجتمع المدني، وبالتالي يشكل أداة مدافعة تستخدمها مؤسسات المجتمع المدني للمطالبة بسياسات اجتماعية ملائمة.

ويُقصدُ لهذا التقرير أن يصبح مرجعاً لصنّاع السياسة ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالسياسات التنموية في المنطقة.

وتكمن القيمة المضافة للتقرير في العملية التشاركية في إعداد وكتابة وتنفيذ المشروع حيث سيتم استشارة ناشطين من المجتمع المدني بشكل مستمر.

و يركز التقرير على ثلاثة محاور متقاطعة تشكل أولية في عملية الإصلاح التنموي في المنطقة العربية وهي: (1) مسائل الجنوسة، (2) شراكات التنمية وتمويل التنمية ضمن المنطقة العربية و(3) رصد ومراقبة تضمين أهداف الالفية للتنمية في السياسات العامة وإدماجها في الأجندة الوطنية العامة.

سيتضمن التقرير دراسات حالة حول مواضيع تنموية تعتبر أولويات للمعالجة في المنطقة العربية وهي: الصحة والتعليم والتغير المناخي.

سيتم العمل على إصدار التقرير مع نهاية سنة 2008.

المشروع الوطني النموذجي: «التنمية في لبنان؛ القضاء على الفقر والمساواة الجنوسية ومشاركة الشباب: دور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وأصحاب الشأن الآخرين»

خلال عام 2007 تابعت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» تنفيذ المشروع التشاركي مع «أو كسفام-كيبك»/ الصندوق الكندي للتنمية الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. والبرنامج هذا الذي بدأ في عام 2005 ركز أولاً على تعزيز التعاون والشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني حول سياسات التنمية وتطوير الخصائص التي تسم إستراتيجية وطنية للقضاء على الفقر ولتحقيق المساواة الجنوسية والمشاركة الشبابية من منظور المجتمع المدني. وقد أعيد النظر في البرنامج على ضوء تداعيات الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان خلال شهر تموز (يوليو) 2006؛ حيث أعيد النظر في أهداف المشروع الأصلية لتلائم الوضع والتحديات الناجمة. وترمي الأهداف الرئيسية للخطة المعاد النظر فيها إلى تعزيز المشاركة الناشطة للمجتمع المدني في إعادة التأهيل وإعادة الإحياء والإعمار والجهود الإصلاحية الشاملة في لبنان ضمن إطار عمل رؤية بعيدة المدى لحاجات التنمية في البلد.

و خلال عام 2007، نظم شركاء البرنامج النشاطات التالية:

- مؤتمراً في 16-17 كانون الثاني/ يناير 2007 حول مشاركة منظمات المجتمع المدني في إعادة الإحياء والتنمية في لبنان بالتركيز على الحاجات والأولويات القطاعية خلال فترة ما بعد الحرب

- عملية تشاور إقليمية (في سبع مناطق في لبنان) حول أولويات التنمية في كل منطقة

– مؤتمر وطني تناول إستراتيجية بعيدة المدى تستهدف الإنعاش والتنمية و التي تربط الحاجات الإقليمية بإستراتيجية التنمية الوطنية (3-4 تموز/ يوليو 2007)

– عملية بناء قدرات تركز على تقوية قدرات المجموعات المحلية من أجل تنمية طويلة الأجل.

بالإجمال، فقد شارك في أنشطة المشروع أكثر من 1400 مشارك توزّعوا على النحو التالي: 257 مشاركاً في المؤتمر الأول، و 40 مشاركاً بمعدل وسطي في عمليات التشاور في المناطق السبع، و 150 مشاركاً في المؤتمر الثاني، و 20 مشاركاً كمعدل وسطي في الجلسات التي خُصّصت لبناء القدرات الإقليمية. وشمل المشاركون مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على الصعيدين الوطني والمحلي، فضلاً عن ممثلين للسفارات والوكالات والصناديق الدولية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، إضافة إلى ممثلين عن مختلف الوزارات والبلديات.

من الإضاءات الرئيسية التي أثارها النقاشات ضمن عملية المشروع، تلك التي عاجلت دور منظمات التنمية والمنظمات المانحة الأجنبية، في لبنان والتي وصل العدد الأكبر منها بعد تموز (يوليو) 2006 للمشاركة في عملية إعادة التأهيل. وثمة أهمية بالغة في تضامن هذه المجموعات مع الشعب اللبناني والمجتمع المدني. بيد أن انعزال عملها عن أولويات المجتمعات والمنظمات المحلية وتوجهها القائم على أجندة موضوعية مسبقاً سبباً تهميش العديد من المناطق اللبنانية التي تأثرت بالعدوان والتقصير في تقديم الخدمات فيها، وهي التي اعتُبرت، أيضاً، من بين أفقر المناطق وفق البيانات والمسوح الوطنية. كما نجم عن ذلك أيضاً حالات من التكرار والإنفاق غير الكافي ونقص استخدام الموارد، الأمر الذي كان يمكن تجنبه من خلال اعتماد عمليات تشاركية أكثر شفافية على مستويي التخطيط والتنفيذ.

أتاح البرنامج تطوير عدد من الأوراق والوثائق والبيانات المهمة حول الفقر وعملية التنمية في لبنان، ومنها:

– ست أوراق تحليلية تناولت ستة قطاعات تنموية تأثرت جراء الحرب: (1) البنية التحتية الأساسية للمُجتمعات المحلية، بما في ذلك المياه والصرف الصحي؛ (2) الاحوال المعيشية/من جانب التنمية الاقتصادية (باستثناء التنمية الزراعية)؛ (3) الاحوال المعيشية/من جانب التنمية الزراعية؛ (4) الخدمات الاجتماعية الأساسية/مع التركيز على قطاعي التعليم والصحة؛ (5) الاندماج الاجتماعي والمصالحة، المجموعات الضعيفة المعرضة، والمساعدة المُشدّة في عملية إزالة الألغام؛ (6) التخطيط المدني (الحضري) والبيئة.

– سبع أوراق مناطقية حول ظروف التنمية وحاجاتها في كلٍّ من مرجعيون-حاصبيا والنبطية وصور وعكار وبعبك-

الهرمل و بنت جبيل والمضاحية.

- تقارير حول مخرجات كل المؤتمرات الوطنية والطاولات المستديرة وورش العمل المتعلقة ببناء القدرات الإقليمية ومطبوعة نهائية تضم كل المخرجات الناجمة عن العملية المنفذة والتوصيات الملموسة.

كل هذه الأوراق والتقارير متوفرة على موقع الشبكة: www.annd.org

«النداء العالمي لمكافحة الفقر» في المنطقة العربية

النداء العالمي لمكافحة الفقر هو تحرك عالمي لأكثر من 1500 منظمة من مختلف أنحاء العالم تدعو حكوماتها إلى التمسك بالتزامها حيال العمل على القضاء على الفقر. تقوم شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» طوعا منذ عام 2005 بدور السكرتارية الإقليمية ل"النداء العالمي لمكافحة الفقر» في رسائل «النداء العالمي لمكافحة الفقر» وآلياته قيمة مضافة للعمليات التعبوية التي يقوم بها المجتمع المدني في البلدان العربية.

وقد أسهمت «الشبكة» في قيام تحالفات ونشاطات حملة «النداء العالمي لمكافحة الفقر» ودعمتها في العديد من البلدان العربية، بما في

ذلك فلسطين والإمارات العربية المتحدة والسودان واليمن والأردن والمغرب والجزائر وتونس.

وخلال عام 2007 شاركت «الشبكة» في النقاشات التي أثيرت حول مستقبل «النداء العالمي لمكافحة الفقر»، باعتباره حركة وبنية عالمية. كما شاركت «الشبكة» بنشاط في حملات التعبئة العالمية التي نظمها «النداء العالمي لمكافحة الفقر» في ضوء قمة «مجموعة الثماني» التي انعقدت في ألمانيا، وكذلك في عملية مراجعة أهداف التنمية الألفية خلال عام 2007.



نشاط التحالف العربي للنداء العالمي لمكافحة الفقر

وقد أطلقت «الشبكة» بياناً في ضوء المناقشات التي أثيرت في قمة «مجموعة الثماني» لعام 2007، حيث ناقشت: (1) عملية الديمقراطية والإصلاح، (2) تغيير المناخ، (3) مسائل التجارة، (4) المساعدات والديون. (الرجاء زيارة موقع النداء www.gcaparabregion.net للاطلاع على البيان). وعملت الشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية مع عدة مجموعات إعلامية في المنطقة العربية بهدف تعزيز النقاشات حول أهداف الألفية للتنمية والسياسات التنموية، وذلك عبر سلسلة من الحلقات التلفزيونية التي استضافت عدداً من المختصين بهذا الشأن وممثلين عن تحالفات «النداء العالمي لمكافحة الفقر» في المنطقة العربية.

خلال 2007، شارك أكثر من 2,546,885 شخص من 5 بلدان عربية (لبنان، فلسطين، الجزائر، اليمن، مصر) في سياق حملة الوقوف الجماعي ضد الفقر. وقد أُجريت عدة أنشطة أخرى في سياق حملات التعبئة لعام 2007 ومنها:

– قيام تحالف «النداء العالمي لمكافحة الفقر» اليمني بتشكيل وفوداً عديدة من ممثلي المجتمع المدني للقاء القادة السياسيين، حيث نقلت إليهم همومها وقلقها.

– إنشاء تحالف «النداء العالمي لمكافحة الفقر» الجزائري لمدونة www.algeriegcap.blogspot.com تحتوي على كل الأنشطة الماضية والمخططة في ما يتعلق بالتعبئة حول أهداف التنمية الألفية ومكافحة الفقر في الجزائر.

– تمكن تحالف «النداء العالمي لمكافحة الفقر» الفلسطيني من إشراك نحو مليون طفل فلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، في يوم 17 تشرين الأول (أكتوبر) يوم العمل الدولي ضد الفقر.

التقرير المالي للفترة بين 2007/1/1 و 2007/12/31

المشروع: كل المشاريع
العملة: دولار أميركي

أ. مصاريف عام 2007:

المصاريف الفعلية	الشرح
70.344.00	المصاريف الادارية
49.945.00	التشبيك
18.370.00	المعلوماتية والاتصال
212.270.00	برنامج التنمية
56.979.00	برنامج العولمة والتجارة
68.824.00	برنامج الديمقراطية
19.546.00	المنتدى الاجتماعي العالمي
16.700.00	نشاطات خاصة بالحملة العالمية لمكافحة الفقر
8.072.00	التضامن
521.050.00	مجموع مصاريف عام 2007

ب- إيرادات عام 2007:

المداخيل الفعلية	الشرح
137.172.10	رصيد مدوّر من العام 2006
	مداخيل 2007:
18.030.00	المساعدات الشعبية النرويجية
142.500.00	أو كسفام - كيبيك
74.845.33	أو كسفام - تضامن
44.970.00	أو كسفام - انكلترا
14.495.00	برنامج الأمم المتحدة للتنمية
96.390.00	صندوق الأمم المتحدة للديموقراطية
113.818.82	أكشن إيد
35.376.74	مداخيل أخرى
469.034.86	مجموع مداخيل عام 2007
606.206.96	مداخيل عام 2007
85.156.96	الرصيد في 2007/12/31